

سامية خليفة
لبنان / ربة منزل

كن مني قريباً اكسر جموحك
الغيمة لا تختار
سقوط الأمطار حيثما شئت
بل حيثما يشدها
عمق الأرض ومفاتيح الطبيعة
جموح بعادك صيّرني غيمةً
تبحثُ عنك في أصقاع الدنيا أنا منّي يولد الصقيعُ
مني تغطي الثلوج ركبتني طفل
متشرد يلهث خلف الحياة
لذلك ليتني أبكي بكاء كل التكاليف
لأكفر عن ذنب وجودي
كفاني ضياعاً سأرحل إلى حيثُ
لا هو الموت ولا هي الحياة
سأمتطي الرحيلَ بجموح فرس
ليتك حبيبي تكون الرحيل لأرحل إليك
نحن كلانا نلنا من الجموح شقاءً
فخسرنا الحبّ جزافاً